مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

العدد:3784
24-11-2022

التقرير اليومي:

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية
The situation of Palestinian refugees in Syria

فقدان المواد الأساسية وارتفاع الأسعار يزيد من معاناة اللاجئين الفلسطينيين

- سوريا. شكاوى بحق الأونروا والبنوك التي تتعامل معها
- تحذيرات جديدة من عمليات نصب واحتيال قد تطال العقارات في مخيم اليرموك
- بينهم فلسطينيون. إنقاذ 450 مهاجر غير نظامي قبالة السواحل اليونانية

آخر التطورات

اشتكى اللاجئون الفلسطينيون في المخيمات الفلسطينية من فقدان العديد من المواد الاستهلاكية التي تعتمد عليها العائلات في تحقيق أمنها الغذائي كذلك من تفاوت وارتفاع أسعارها.

وشهدت أسعار معظم السلع والمواد الأساسية في الأسواق ارتفاعاً غير مسبوق، في ظل عدم قدرة كثير من العائلات على تأمين احتياجاتها، لاتساع الفجوة بين الدخل والمصاريف الأساسية، وهو ما أدى لضعف القدرة الشرائية بسبب تدني سعر الليرة أمام الدولار، بالإضافة لقلة فرص العمل.

ويشكل فقدان المواد وارتفاع الأسعار تحدياً مضاعفاً يلقي بظلاله على قاطني معظم المخيمات الفلسطينية، مع انعدام مصادر الدخل وانخفاض الأجور في القطاعين العام والخاص وقلة مساعدات الأونروا وتأخير تسليمها.

وكان وزير التجارة السوري أشار في وقت سابق لوجود شح في المواد الغذائية نتيجة ارتفاع تكاليف الشحن والإنتاج وخاصة المحروقات والكهرباء والأعلاف والأسمدة والنقل البحري ومشكلات القطع الأجنبي، مضيفاً أن حكومته تعمل على تحقيق انخفاض ملموس في أسعار المواد الأساسية والسلع في الأسواق، من خلال توفيرها بكثرة وضمان تدفقها المستمر.

في شأن قريب اشتكى لاجئون فلسطينيون من عدم تسليمهم بدل الرز البالغ 5500 ليرة والذي أعلنت عنه وكالة الأونروا خلال إعلان البدء بتوزيع المساعدات النقدية الشهر الماضي.

وذكر لاجئون أنه عند ذهابهم لاستلام مساعدتهم المالية تفاجئوا بعدم إضافة مبلغ بدل الرز وعند سؤالهم الموظفين أجابوهم أن هذا ما وصل فقط دون الإجابة عن تساؤلاتهم.

إلى ذلك أكدت عائلات فلسطينية استلامها أوراقاً نقدية تالفة من بنكي الهرم وبيمو بعد الحصول على مساعدة الأونروا المالية حيث قام الموظفون بوضع الفئات النقدية التالفة بين رُزم النقود بقصد غش الأهالي وتمرير التالف منها على حساب الفقراء.

وعبر لاجئون فلسطينيون عن استيائهم من استخفاف شركتي الهرم وبيمو بهم، من خلال دس أوراق نقدية غير صالحة، وتطاول بعض الموظفين عليهم، داعين وكالة الأونروا إلى تفعيل دورها الرقابي على شركات ومكاتب الصرافة التي تتعاقد معها، وعدم التعامل معهم في حال تكررت أخطاؤهم وتعاملهم المُهين للاجئين الفلسطينيين.

على صعيد آخر حذر نشطاء فلسطينيون الأهالي من بيع أو شراء منازل ومحال تجارية في مخيم اليرموك دون وجود محامي مختص بالشؤون العقارية تلافياً لعمليات النصب والاحتيال.

وأوضحت صفحات متخصصة بالشأن العقاري أن بعض معقبي المعاملات والمكاتب العقارية يقومون ببيع العقار لأكثر من مالك مستغلين جهل الأهالي بطبيعة سير عمليات البيع والشراء وحاجة الناس الماسة للمال.

وفي وقت سابق حذر ناشطون من بيع العقارات، مبررين ذلك بالازدياد المستمر الذي تشهده أسعار العقارات بشكل يومي، حيث ستزيد ثلاثة أضعاف السعر الحالي خلال الأشهر القادمة، خاصة مع البدء بعمليات إعادة تأهيل البنى التحتية وعودة المزيد الأهالي الذي من شأنه إعادة الحياة إلى المخيم.

وتعتبر قلة الموارد المالية أحد الأسباب الرئيسية لبيع بعض الأهالي ممتلكاتهم، وذلك لعدم قدرتهم على تحمل تكاليف ترميم منازلهم التي دُمرت بسبب العمليات العسكرية التي شنتها القوات السورية مدعومة بالطيران الروسي للسيطرة على المخيم ومحيطه عام 2018.

من زاوية أخرى أعلن المستشار السياسي لوزير الخارجية والمغتربين الفلسطينيين، أحمد الديك، عن إنقاذ جميع ركاب السفينة التي تعطل محركها جنوب غرب جزيرة كريت اليونانية والتي كانت تقل قرابة 500 من المهاجرين.

وأوضح الديك أن جميع من كانوا على متن السفينة التي كانت تقل المئات من المهاجرين بخير وبينهم فلسطينيون، مضيفاً أن سفارة دولة فلسطين لدى اليونان تتابع مع السلطات اليونانية المختصة بشأن وجود فلسطينيين بينهم.

وكانت خلية الإنقاذ والمتابعة المتخصصة بشؤون الهجرة قد أطلقت نداءً لإنقاذ مركب يقل أكثر من 450 مهاجراً غير نظامي، بالقرب من جزيرة كريت اليونانية، بعد إطلاق ركابه مناشدات ونداءات استغاثة، ليستجيب بعدها خفر السواحل اليوناني والإيطالي من خلال تخصيص سفينتين، قامتا بعمليات الإنقاذ، بعد جنوح المركب على السواحل اليونانية بفعل الرياح والأمواج.

ووثقت مجموعة العمل إنقاذ العشرات من اللاجئين الفلسطينيين أثناء محاولاتهم الهجرة إلى دول الاتحاد الأوروبي، فيما تشير إحصائيات المجموعة إلى قضاء أكثر من 72 لاجئ فلسطيني سوري غرقاً على طريق الهجرة، فيما فقدت عشرات العائلات التواصل مع ذويها أو معرفة مصيرهم.